

البحث: نقد ورقة بحثية من حيث المراجع المستخدمة

صيتة السبيعي



المستخلص

تُعد المراجع ركيزة أساسية في أي بحث علمي، إذ تسهم في تدعيم الإطار النظري وتوضيح الفجوة البحثية وبناء المنهجية. يهدف هذا البحث إلى نقد وتحليل المراجع المستخدمة في ورقة علمية بعنوان: “الأبحاث العلمية في السعودية: رؤى أكاديمية وتحليل للاتجاهات”، والمنشورة في مجلة ساينتوميتريكس عام 2023. تم تحليل المراجع من حيث الكم والنوع والحدثة والتنوع ومدى ارتباطها بالموضوع، إضافة إلى أسلوب التوثيق. خلصت الدراسة النقدية إلى أن الورقة تمتاز باستخدام مراجع متنوعة وحديثة، إلا أن هناك بعض القصور في إدماج مراجع محلية تعكس خصوصية السياق السعودي. كما لوحظ اعتماد أكبر على المقالات الأجنبية مقارنة بالتقارير الوطنية. وتوصي هذه الورقة بضرورة الموازنة بين المراجع الدولية والمحلية لتعزيز موثوقية النتائج وصلاحياتها للتطبيق العملي.

المقدمة

تلعب المراجع دورًا محوريًا في البحث العلمي، إذ تُعتبر الأداة التي يستند إليها الباحث لإثبات أصالة موضوعه ودعّمه بالمعرفة السابقة. فكلما كانت المراجع حديثة ومرتبطة ارتباطًا مباشرًا بموضوع الدراسة، زادت قوة البحث ومصداقيته. من هنا تأتي أهمية هذا التكليف العاشر، الذي يركز على تحليل نقدي للمراجع المستخدمة في ورقة علمية مختارة حول الإنتاج العلمي في المملكة العربية السعودية. تهدف هذه الورقة إلى تقويم المراجع المستخدمة من حيث حدائتها وتنوعها وارتباطها بالموضوع، إضافة إلى تقييم أسلوب التوثيق ومدى كفايته، مع تقديم توصيات ببناءة لتحسين جودة البحوث المستقبلية.

عرض موجز للورقة محل النقد

- العنوان: الأبحاث العلمية في السعودية: رؤى أكاديمية وتحليل للاتجاهات.
- المؤلفون: مجموعة من الباحثين الدوليين.
- المجلة: ساينتوميتريكس – 2023.
- موضوع الورقة: تناولت الورقة تحليلاً ببيومترياً للإنتاج العلمي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2011-2020)، واستعرضت الاتجاهات البحثية الرئيسة ومجالات النشر الأكثر بروزاً، مستندة إلى بيانات سكوبس ومؤشرات ببيومترية متعددة.

التحليل النقدي للمراجع

1. الكمية: استخدمت الورقة أكثر من 60 مرجعًا، وهو عدد ملائم لطبيعة الدراسة التحليلية.
2. النوعية: تنوعت المراجع بين مقالات علمية منشورة في مجلات محكمة وكتب أكاديمية، مع تركيز أكبر على المقالات الأجنبية.
3. الحداثة: معظم المراجع تعود للفترة بين 2015-2022، مما يعكس حداثة جيدة، لكن لوحظ وجود بعض المراجع القديمة التي قد لا تكون مرتبطة مباشرة بالموضوع.
4. التخصص: معظم المراجع تنتمي لمجال الببليومترية وتحليل الإنتاج العلمي، مما يعكس اتساقًا مع موضوع الورقة.
5. التنوع الجغرافي: غلبت المراجع الدولية على المحلية، مع ضعف نسبي في حضور المصادر الوطنية السعودية أو العربية.
6. أسلوب التوثيق: التزمت الورقة بأسلوب موحد (APA)، إلا أن هناك بعض الملاحظات البسيطة في تنسيق بعض المراجع.

المناقشة

يعكس التحليل النقدي أن الورقة اعتمدت على مراجع حديثة ومتنوعة، وهو ما يعزز قوة نتائجها. غير أن غياب المراجع المحلية أدى إلى ضعف في ربط النتائج بالسياق الوطني السعودي، مما قد يحد من صلاحية تطبيقها عملياً. كما أن التركيز المفرط على المصادر الأجنبية أضعف إمكانية توظيف النتائج في تطوير السياسات الوطنية المباشرة.

النتائج والتوصيات

- تمتاز الورقة باستخدام مراجع حديثة ومتنوعة ومرتبطة بموضوع الدراسة.
- تعاني الورقة من ضعف في إدماج المراجع الوطنية والمحلية.
- يوصى بضرورة التوازن بين المراجع الدولية والمحلية.
- يوصى باستخدام أحدث الدراسات (آخر 3 سنوات) لتعزيز قوة الورقة.
- ضرورة الالتزام الصارم بأسلوب التوثيق لتفادي الملاحظات الشكلية.

المراجع

- سبرنجر (2023). الأبحاث العلمية في السعودية: رؤى أكاديمية وتحليل للاتجاهات. مجلة ساينتوميتريكس.
- كريسويل، جون دبليو. (2018). تصميم البحث: المناهج النوعية والكمية والمختلطة. دار ساج للنشر.
- سوندرز، مارك، لويس، فيليب، & ثورنهيل، أدريان. (2019). مناهج البحث لطلبة الأعمال. دار بيرسون للنشر.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

